وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية الآداب

قسم التاريخ

العلاقات الدومنيكانية – الأميركية

1900 – 1968

اطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب / جامعة البصرة

وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة

في التاريخ الحديث المعاصر

من قبل الطالب لطفي جميل محمد

بإشراف الأستاذ الدكتور

طيبة خلف عبد الله

1436 هـ

2015 م

مختصر اطروحة العلاقات العلاقات الدومنيكانية – الأميركية

1900 – 1968

احتلت جمهورية الدومنيكان، أهمية بالغة في منطقة الكاريبي، وذلك لموقعها الاستراتيجي ، فضلا عن مناخها والطبيعة الجغرافية لأرضها. وقد بدأت هذه الأهمية تتضح منذ حركة الكشف الجغرافي، ومع ظهور حركة الاستعمار الأوربي في القرن التاسع عشر.

بعد اكتشاف إسبانيا لجزيرة (هيسبانيولا Hispaniola)، وتقسيمها إلى دولتين هما: (هايتيي والدومنيكان)، بدأ التنافس بل الصراع الأوربي على تلك الدولتين، وتبادل الاستعمار الإسباني والفرنسي أدوارهما في تلك البقعة من الأرض، وعلى وفق ذلك تعرض شعبا الدولتين إلى المزيد من الاستعباد والاضطهاد.

وفي نهاية القرن التاسع عشر، وخاصة بعد إعلان مبدأ (مونرو)، دخلت الولايات المتحدة طرفا منافسا للقوى الأوربية في منطقة الكاريبي خاصة، والنصف الغربي من الكرة الأرضية بشكل عام.

أما ما بعد الحرب العالمية الأولى، مع تعقد العلاقات الدولية، بقيت الدومنيكان محط اهتمام الولايات المتحدة، وهذا الاهتمام لم يكن قائما على اقتصاديات الدومنيكان، بل جاء نتيجة لخوف الولايات المتحدة من أن تجاورها قوة أوربية وعلى مرمى حجر من أقرب منطقة حدودية لأميركا والتي لا تبعد أكثر من ألف ومئتي كليو متر عن اقرب منطقة من الولايات المتحدة الاميركية.

ومع التغيير الواضح في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، وظهور قوى دولية جديدة ومنافسة بقوة للولايات المتحدة، مثل الاتحاد السوفياتي، فضلا عن الأيديولوجية الشيوعية وسعيها لنشر مبادئها الاشتراكية في عموم مناطق العالم، تحول هذا التنافس نهاية الأمر إلى صراع دولي بين ما كان يطلق عليه بالمعسكرين الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي، والغربي بزعامة الولايات المتحدة، الذي ترتب عليه ما يسمى (بالحرب الباردة).

وهنا احتلت الدومنيكان مزيدا من الاهتمام الأميركي، وقد تمحور هذا الاهتمام في خوف الأميركيين من أن تتحول الدومنيكان إلى (كوبا ثانية) ، وما يؤكد حقيقة ذلك الخوف، هو أن الولايات المتحدة قد احتلت الدومنيكان مرتين في تاريخها، كان الاحتلال الأول عام 1916، والثاني عام 1965 ، ومن الجدير بالذكر، أن اهداف الاحتلال الأول لا تختلف عن اهداف الاحتلال الثاني بشيء. فالأول كان هدفه إبعاد الشبح الأوربي عن الدومنيكان، والثاني تركز في إبعاد الشبح الشيوعي عنها أيضا.